

الثَّناء الَّذِي ظَهَرَ مِنْ نَفْسِكَ الْأَعْلَى وَ الْبَهَاءِ الَّذِي طَلَعَ مِنْ جَمَالِكَ الْأَبْهَى عَلَيْكَ يَا مَظْهَرَ الْكِبْرِيَاءِ وَ سُلْطَانَ الْبِقَاءِ وَ مَلِيكَ مِنْ فِي الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ * أَشْهَدُ أَنَّ بِكَ ظَهَرَتْ سُلْطَنَةُ اللَّهِ وَ اقْتِدَارُهُ وَ عِظْمَةُ اللَّهِ وَ كِبْرِيَاؤُهُ وَ بِكَ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْقَدَمِ فِي سَمَاءِ الْقَضَاءِ وَ طَلَعَ جَمَالَ الْغَيْبِ عَنِ أَفْقِ الْبِدَاءِ * وَ أَشْهَدُ أَنَّ بِحَرَكَةِ مِنْ قَلَمِكَ ظَهَرَ حَكْمُ الْكَافِ وَ النَّوْنِ وَ بَرَزَ سِرُّ اللَّهِ الْمَكْنُونِ وَ بَدَأَتْ الْمَمَكَنَاتُ وَ بَعَثَتْ الظُّهُورَاتُ * وَ أَشْهَدُ أَنَّ بِجَمَالِكَ ظَهَرَ جَمَالَ الْمَعْبُودِ وَ بِوَجْهِكَ لَاحَ وَجْهِ الْمَقْصُودِ وَ بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ فَصَّلَ بَيْنَ الْمَمَكَنَاتِ وَ صَعَدَ الْمَخْلُصُونَ إِلَى الدَّرْوَةِ الْعُلْيَا وَ الْمَشْرُكُونَ إِلَى الدَّرَكَاتِ السَّفْلَى * وَ أَشْهَدُ أَنَّ مِنْ عَرْفِكَ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ وَ مِنْ فَازِ بِلِقَائِكَ فَقَدْ فَازَ بِلِقَاءِ اللَّهِ * فَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِكَ وَ بِآيَاتِكَ وَ خَضَعَ بِسُلْطَانِكَ وَ شَرَّفَ بِلِقَائِكَ وَ بَلَغَ بِرِضَائِكَ وَ طَافَ فِي حَوْلِكَ وَ حَضَرَ تَلْقَاءَ عَرْشِكَ * فَوَيْلٌ لِمَنْ ظَلَمَكَ وَ أَنْكَرَكَ وَ كَفَرَ بِآيَاتِكَ وَ جَادَدَ بِسُلْطَانِكَ وَ حَارَبَ بِنَفْسِكَ وَ اسْتَكْبَرَ لَدَى وَجْهِكَ وَ جَادَلَ بِبِرْهَانِكَ وَ فَرَّ مِنْ حُكُومَتِكَ وَ اقْتِدَارِكَ وَ كَانَ مِنَ الْمَشْرُكِينَ فِي أَلْوَاكِ الْقُدْسِ مِنْ أَصْبَحِ الْأَمْرِ مَكْتُوبًا * فَيَا إِلَهِي وَ مَحْبُوبِي فَأَرْسِلْ إِلَيَّ عَنْ يَمِينِ رَحْمَتِكَ وَ عَنَائِتِكَ نَفْحَاتِ قُدْسِ أَلْطَافِكَ لِتَجْذِبَنِي عَنِ نَفْسِي وَ عَنِ الدُّنْيَا إِلَى شَطْرِ قَرْبِكَ وَ لِقَائِكَ * إِنَّكَ أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَ إِنَّكَ كُنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مَحِيطًا * عَلَيْكَ يَا جَمَالَ اللَّهِ ثَنَاءُ اللَّهِ وَ ذِكْرُهُ وَ بَهَاءُ اللَّهِ وَ نُورُهُ * أَشْهَدُ أَنَّ مَا رَأَتْ عَيْنُ الْإِبْدَاعِ مَظْلُومًا شَبِهُكَ * كُنْتَ فِي أَيَّامِكَ فِي غَمْرَاتِ الْبَلَايَا مَرَّةً كُنْتَ تَحْتَ السَّلَاسِلِ وَ الْإِغْلَالِ وَ مَرَّةً كُنْتَ تَحْتَ سِيُوفِ الْإِعْدَاءِ وَ مَعَ كُلِّ ذَلِكَ أَمَرْتَ النَّاسَ بِمَا أَمَرْتَ مِنْ لَدُنِ عَلِيمٍ حَكِيمٍ * رُوحِي لَضْرِكَ الْفِدَاءِ وَ نَفْسِي لِبِلَانِكَ الْفِدَاءِ * أَسْأَلُ اللَّهَ بِكَ وَ بِالَّذِينَ اسْتَضَاءَتْ وَجُوهُهُمْ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَ اتَّبَعُوا مَا أَمَرُوا بِهِ حُبًّا لِنَفْسِكَ أَنْ يَكْشِفَ السَّيِّئَاتِ الَّتِي حَالَتْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ يَرْزُقَنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ * إِنَّكَ أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ الْمُتَعَالَى الْعَزِيزُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ * صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى السَّدْرَةِ وَ أَوْرَاقِهَا وَ أَغْصَانِهَا وَ أَفْنَانِهَا وَ أَصُولِهَا وَ فُرُوعِهَا بِدَوَامِ أَسْمَانِكَ الْحَسَنِ وَ صِفَاتِكَ الْعُلْيَا * ثُمَّ احْفَظْهَا مِنْ شَرِّ الْمَعْتَدِينَ وَ جُنُودِ الظَّالِمِينَ * إِنَّكَ أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ الْقَدِيرُ * صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى عِبَادِكَ الْفَائِزِينَ وَ أَمَائِكَ الْفَائِزَاتِ * إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ * لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ *